

تأثير النعومة على الخواص الفيزيائية للمونة الإسمنتية

نهاة ناجي الجنابي
مدرس مساعد / كلية الهندسة
جامعة الإسكندرية

الخلاصة (Abstract)

يتضمن هذا البحث دراسة تأثير نعومة الإسمنت على الخواص الفيزيائية للمونة الإسمنتية حيث تم استخدام الإسمنت البورتلاندي الاعتيادي بنعومة (300 m^2/kg) كخلطة مرجة والمشار إليها بالرمز (M_1) ، ومن ثم إنتاج سمنت بالنعومات التالية (350 ، 400 ، 450 ، 500) m^2/kg والمشار إليها بالرموز (M_2 ، M_3 ، M_4 ، M_5) .

وبيّنت نتائج الدراسة المختبرية إن زيادة النعومة تؤدي إلى زيادة في كمية الماء اللازمة للحصول على القوام القياسي وكانت نسبة الزيادة للخلطات أعلى مع الخلطة المرجعة (%2 ، %5 ، %7 ، %11) على التوالي ، وتقليل في مقدار الثبات للعجينة الإسمنتية وزيادة في الكثافة وكلافة الأعمار وزيادة في مقاومة الانضغاط بالأعمار المبكرة وكانت الزيادة بعمر 3 أيام (%45 ، %50 ، %60 ، %70) على التوالي وزيادة في النسبة المئوية للأنسياب وكانت نسبة الزيادة مقارنة مع الخلطة المرجعية كالآتي (16% ، 25% ، 50% ، 66%) على التوالي .

الكلمات الدالة : (مونة الإسمنت ، النعومة ، القوام القياسي للمونة ، الثبات ، زمن التجدد الابتدائي والنهائي للمونة ، مقاومة الانضغاط ، الأنسياب) .

Abstract

This research includes study the effect of fineness upon physical properties of cement mortar where use ordinary Portland cement with fineness (300 m^2/kg) as reference mixture which denoted by symbol (M_1), and then produce with flowing fineness (350,400,450 and 500 m^2/kg) which denoted by (M_2 , M_3 , M_4 , M_5) respectively . The results of study show that increasing in fineness makes an increase in water quantity that requires for consistence of standard paste and the ratio of above mixes with reference mixture (2%,5%,7%,11%)respectively, although the increasing in density for all ages and increasing in compressive strength in early age, the increasing ratio in 3 days age was (45% , 50% , 60% , 70%)respectively .this increasing in fineness makes increasing in ratio of flow as compared with reference mix(16%, 25%, 50%, 66%) respectively

Key words: (cement mortar, fineness of cement, consistence of standard paste, soundness, initial and final setting time, compressive strength and flow).

-1- المقدمة (Introduction)

إن الخطوة النهائية في صناعة الإسمنت هي عملية طحن الكلنكر المخلوط مع الجبس وعما أن عملية الاماهة تبدأ بسطوح حبيبات الإسمنت والمساحة السطحية الكلية للحبيبات تمثل المادة المتوفرة لعملية الاماهة، لذا فإن معدل سرعة الاماهة يعتمد على نعومة حبيبات الإسمنت وتكون النعومة العالية ضرورية لزيادة سرعة الحصول على المقاومة اضافة الى أن المسحوق الناعم يمكن من تقطيع سطح حبيبا الركام الناعم (الرمل) أو المواد الخامالة الأخرى بصورة متكاملة أكثر من المسحوق الخشن وبذلك يكون التلاصق والتلاسك بين مكونات الملاط الإسمنتى أفضل، كما وإن النعومة العالية للإسمنت تحسن قابلية تشغيل المونة الإسمنتية وتزيد من تمسكها ولكنها تجعل كمية الماء اللازمة للحصول على عجينة ذات قوام قياسي أكبر⁽¹⁾ تحصل عملية التجدد على مرحلتين المرحلة الأولى هي التجدد الابتدائي (Initial setting) والمرحلة الثانية هي التجدد النهائي (Final setting) فالتجدد الابتدائي يحصل في نهاية الفترة الكامنة وحصوله يعزى الى تحطم غطاء C.S.H ونتيجة لاستمرار عملية الاماهة فإن القوة التي تسبب تحطم الغطاء هو الضغط الاوزموزي (Osmotic Pressure) الذي ينتج من اختلاف بين تركيز الايونات في محلول الجيلاتيني وعلى أي حال سوف يحدث انفجار (Rupture) أو تحلل (Disintegration of The Gel Coating)⁽²⁾.

إن ناتج الاماهة هو زيادة الحجم أكثر من مرتين من الاسمنت الغير ممياً وبالتالي فإن ناتج الاماهة يملا الفسحة بين حبيبات الاسمنت حيث تحصل نقاط اتصال أو ترابط وتسبب التصلب للعجينة وفي مرحلة أخيرة فإن تركيز نقاط الترابط سوف يحدد أو يقييد حركة حبيبات الاسمنت وتصبح العجينة صلبة (Rigid) وهذا ما يسمى بالتجدد النهائي⁽³⁾.

لقد أشار الباحث (Zayed)⁽⁴⁾، إن زيادة النعومة للسمنت أي دقة الجزيئات الناعمة تعطي طبقة محددة من السمنت ذات فاذية معينة ويعتمد عدد وحجم المسام الموجود على حجم النزارات لذلك السمنت وبذلك فإن المساحة السطحية الكبيرة للسمنت تزيد من استهلاك الماء أكثر من المعادن ونسبة الماء إلى السمنت (W/C= 25-26%) وبذلك مع زيادة المساحة السطحية تزداد القوة بعمر مبكر.

لقد بين الباحث (Lea)⁽⁵⁾ أن زيادة النعومة (320-450 م2/كغم) تؤدي إلى زيادة قوة الاسمنت لليوم الواحد بحدود (50-100%) ولثلاثة أيام بحدود (30-60%) ولسبعة أيام بحدود (15-40%) وبذلك يستعمل السمنت ذو النعومة العالية وC3S العالي و C3A عالي بحدود 6% في زيادة سرعة التصلب إضافة إلى أن التقلص يزداد أيضاً بزيادة النعومة.

لقد أشار الباحثان (Gonnerman and Lerch)⁽⁶⁾ ، إن السمنت الذي نعومته 400 م2/كغم والحاوي على C3S العالي يؤدي إلى زيادة مقاومة الانضغاط بشكل ملحوظ بعمر 28 يوم ويؤدي إلى تحسين قابلية التشغيل للمونة الاسمنتية، كما أشار الباحث (Bennett)⁽⁷⁾ ، إن زيادة النعومة من (277-490m2/Kg) تؤدي إلى تحسين خواص المونة الاسمنتية بأعمار مبكرة دون زيادة في مقدار التقلص shrinkage، قد أشار الباحث (Higginson)⁽⁸⁾ إن زيادة النعومة (280-400m2/kg) تؤدي إلى زيادة ملحوظة في كمية الماء اللازم للحصول على القوام القياسي وزيادة في مقاومة الانضغاط بنساب متفاوتة بأعمار مبكرة.

2- المواد الأولية المستخدمة

1-2 الاسمنت

تم في هذا البحث استخدام الاسمنت الاعتيادي نوع (I) المنتج في المنطقة الشمالية (اسمنت طاسلوجه) والمبنية مواصفاته في الجدولين رقم (1) و(2). يوضح الجدول التركيب الكيميائي والخواص الفизيائية للأسمنت المستخدم تبين النتائج أن السمنت مطابق للمواصفة القياسية العراقية رقم 5 لسنة 1984⁽⁹⁾ علماً بأن قيم الجدولين تم الحصول عليها بإجراء التحليل الكيميائي والفيزيائي في المختبرات التابعة لعمل سنت الفلوجة.

2- الرمل القياسي

تم في هذا البحث استخدام الرمل القياسي المعرف بالمواصفة البريطانية (B.S.12 part2: 1971)⁽¹⁰⁾ للخلطات (M5,M4,M3,M2,M1) على التوالي والتي تشرط أن يمر من المنخل القياسي (850 مايكرون) وأن لا يزيد المار منه من المنخل القياسي (600 مايكرون) عن 10% من الوزن.

3- الماء

تم استخدام ماء الشرب الاعتيادي في الخلطات وفي معالجة الماء والمطابق للمواصفة القياسية رقم 1703 لسنة 1992 والتي تشرط أن لا تزيد نسبة SO₄²⁻ في الماء المستعمل في خلط ومعالجة الخرسانة عن 1000 ملغم / لتر.

3- نسب الخلط

تم في هذا البحث اعتبار المواصفة البريطانية (B.S.12 PART2: 1971) والجدول رقم (3) يوضح كميات المواد المستخدمة للخلطات من (M1) إلى (M5).

4- البرنامج العملي للفحوصات

تضمن هذا البحث خمسة مراحل مختبرية رئيسية وكالآتي:

المرحلة الأولى: تضمنت هذه المرحلة فحص القوام القياسي لعجينة الاسمنت

المرحلة الثانية: تضمنت هذه المرحلة فحص الثبات لعجينة الاسمنت

المرحلة الثالثة: تضمنت هذه المرحلة تعيين زمن التجدد الابتدائي وزمن التجدد النهائي

المرحلة الرابعة: تضمنت هذه المرحلة حساب كثافة الماء لكافحة الخلطات الخرسانية
 المرحلة الخامسة: تضمنت هذه المرحلة تعين مقاومة الانضغاط للأسمنت باستخدام مكعبات من مونة الاسمنت
 المرحلة السادسة: تضمنت هذه المرحلة تعين خص الانسياب للمونة الاسمنتية.
 ملاحظة: جميع الفحوصات تمت في المختبر الفيزيائي التابع لعمل اسمنت الفوجة.

1-4 فحص القوام القياسي لعجينة الاسمنت

يصف هذا الفحص طريقة إيجاد كمية الماء اللازمة للحصول على عجينة اسمنت ذات قوام قياسي، وتستخدم كمية الماء هذه لتحديد محتوى الماء للعجينة المستعملة في فحص زمن التجمد الابتدائي وزمن التجمد النهائي وفحص الثبات.
 الطريقة المتبعة في هذا الفحص مبنية على المعايير البريطانية (B.S.12 PART2: 1971) ⁽¹²⁾

2-4 تعين الثبات لعجينة الاسمنت

يتضمن هذا الفحص حساب مقدار تمدد أو تقلص الاسمنت بطريقة الاوتوكلاف.
 الطريقة المتبعة في هذا الفحص مبنية على المعايير العراقية رقم (5) 1984 ⁽⁹⁾.

3-4 تعين زمن التجمد الابتدائي وزمن التجمد النهائي

يصف هذا الفحص طريقة تعين زمن التجمد الابتدائي وزمن التجمد النهائي للأسمنت باستخدام جهاز فيكت.
 و الطريقة المتبعة في هذا الفحص مبنية على المعايير البريطانية (B.S.12 PART2 : 1971) ⁽¹³⁾

4-4 حساب الكثافة

تم في هذا الفحص حساب الكثافة الرطبة لكافة الماء لكافحة الماء ولكل الاعمار بقسمة وزن الماء على الحجم.

5-4 تعين مقاومة الانضغاط:

يصف هذا الفحص طريقة إيجاد مقاومة الاسمنت بواسطة فحص مقاومة الانضغاط لمكعبات من ملاط الاسمنت مرصوصة بواسطة جهاز اهتزاز قياسي.
 تم اعتقاد المعايير (B.S.12 PART2 : 1971) ⁽¹⁴⁾

6-4 فحص الانسياب

تم اجراء هذا الفحص بموجب المعايير القياسية الامريكية (M/C230/C230 M) ⁽¹⁵⁾ لغرض التعرف على قوام المونة الاسمنتية وتخمين مدى تمايز مكونات الخلطة.

5- النتائج والمناقشة

1-5 القوام القياسي لعجينة الاسمنت

تبين نتائج الفحوصات التي تم اجرائها على ماءات المونة الاسمنتية ذات النعومات المختلفة ان زيادة النعومة تؤدي الى زيادة الماء اللازم للحصول على القوام القياسي وكما موضح في الجداول من جدول رقم (4) والشكل رقم (1) حيث ان نسبة الزيادة بكمية الماء اللازم للحصول على القوام القياسي للخلطات (M1) مقارنة بال الخلطة المرجعية (M1) كانت (62,5% 67,6% 11,6%) على التوالي.

2- ثبات الاسمنت

من الضروري ان لا يحصل تغير جسيمي كبير في عجينة الاسمنت بعد تجمدها وخصوصاً التمدد الذي يؤدي الى ترقق العجينة المتصلبة عندما تكون تحت ظروف مقيدة وتبين من الفحوصات التي تم اجرائها على الخلطات (M1,M2,M3,M4,M5) ان زيادة النعومة تؤدي الى تقليل مقدار الثبات في العجينة الاسمنتية وذلك بسبب زيادة التماسك والتلاصق في العجينة الاسمنتية وكما موضح في الشكل رقم (4) والشكل رقم (2).

3- زمن التجمد الابتدائي والنهاي

تبين اهمية التجمد الابتدائي في الاعمال الخرسانية في ضرورة بقاء الكتلة الحديثة الخلط في حالة لينة لفترة كافية لاتمام عملية النقل والصب والرص تحت ظروف عملية. ومن ناحية ثانية يكون من الافضل من الناحية الاقتصادية ان تتصلب الكتلة وتنكسر مقاومة في فترة معقولة بعد صبها في موقعها.

يبين من نتائج الفحص للخلطات (M5,M4,M3,M2) ان سرعة التجدد الابتدائي تزداد بزيادة النعومة للاسمنت بسبب زيادة المساحة السطحية المعرضة للتفاعل مع الماء اي زيادة النشاط الكيميائي للحبيبات الناعمة وان جميع الخلطات مطابقة للمواصفة البريطانية⁽⁶⁾ والتي تشرط ان لا يقل زمن التجدد الابتدائي عن (45) دقيقة ولا يتعدى زمن التجدد النهائي عن عشر ساعات وكما هو موضح بالجدول رقم (4) والشكل رقم (3).

الكتافة 4-5 فصل

من خلال اجراء فحوصات الكثافة لجميع المخلطات تبين ان زيادة النعومة تؤدي الى زيادة الكثافة وبكافة الاعمار والسبب في ذلك يعود الى استمرار عملية امامه الاستمتت مع العمر مما يؤدي الى تكون نواخ الاماهه التي ستأخذ بدورها حجم أكبر من حجم العناصر المكونة لها وبالتالي تسد الفراغات الدقيقة الموجودة ومن ثم يزداد وزن العينة ويتضاعف الحجم فان الكثافة تزداد مع العمر وكما مبين في الجدول رقم(4) والشكل رقم(4).

5-5 مقاومة الانضغاط

تبين نتائج الفحوصات التي تم إجراءها على نماذج المونة الاصميمية ذات النعومات المختلفة للخلطات (M1, M2, M3, M4, M5) وبكافة الأعمار والموضحة تفاصيلها في الجدول رقم (4) والشكل رقم (5) ان زيادة النعومة تؤدي الى زيادة المقاومة حيث كانت نسبة الزيادة لجميع الخلطات مقارنة مع الخلطة المرجعية (M1).

عمر (3) يوم (%70 ,%60 ,%50 ,%45) على التوالي

عام (7) أيام (%35 ,%36 ,%54 ,%57) على التوالي

عم (14) بم (40%) عل (8%) 34.2% (8%)

بعض (28) بع (43%) عا . التعلـم

ان هذا النهاوت يعني بالدرجة الاساسية الى زيادة النعومة المتنوعة زيادة الحبس دون الخروج عن الحدود المسموح بها وهذا يؤدي الى زيادة القوة.

6-5 فصـل الـانسـاب

تبين نتائج الفحص التي تم اجراؤها على ماذج الملوة الاممئية ذات النعمومات المختلفة للخلاطات (M5,M4,M3,M2) والموضحة تفاصيلها بالجدول رقم (4) والشكل رقم (6) وان زيادة النعومة تؤدي الى زيادة الانسياب للملوة الاممئية حيث كانت نسبة الزيادة لجميع الخلاطات مقارنة مع الخليطة المرجعية M1 هي (16% 25% 50% 66%) على التوالي والسبب الاساسي في ذلك يعزى الى صغر حجم الجزيئات الذي يؤدي الى تقليل الاحتكاك وتحسين قابلية التشغيل حيث يتأثر هذا الفحص بعده عوامل منها درجة النحضر والانتعزال والتلاصق اللدن⁽¹⁶⁾.

-6 الاستنتاجات

من خلال البرنامج العملي لهذا البحث تم التوصل للاستنتاجات التالية :

جدول رقم (1): الخواص الكيميائية للسمنت البورتلاندي الاعتيادي المستخدم في البحث

المتطلبات الكيميائية		
متطلبات المعاشرة القياسية العراقية رقم 5 لسنة 1984	النسبة (%)	الاوكسيد
-	62.72	CaO
-	21.0	SiO ₂
-	3.0	Al ₂ O ₃
-	5.40	Fe ₂ O ₃
%5.0>	2.37	MgO
%2.5>	2.82	SO ₃
%4.0>	2.5	القدان اثناء الحرق
%1.5>	1.22	الماد الغير قابلة للذوبان
0.66-1.02	0.83	عامل الاشباع الجيري
41.33		C ₃ S
29.1		C ₂ S
9.25		C ₃ A
9.12		C ₄ AF

جدول رقم (2): الخواص الفيزيائية للسمنت البورتلاندي الاعتيادي المستخدم في البحث

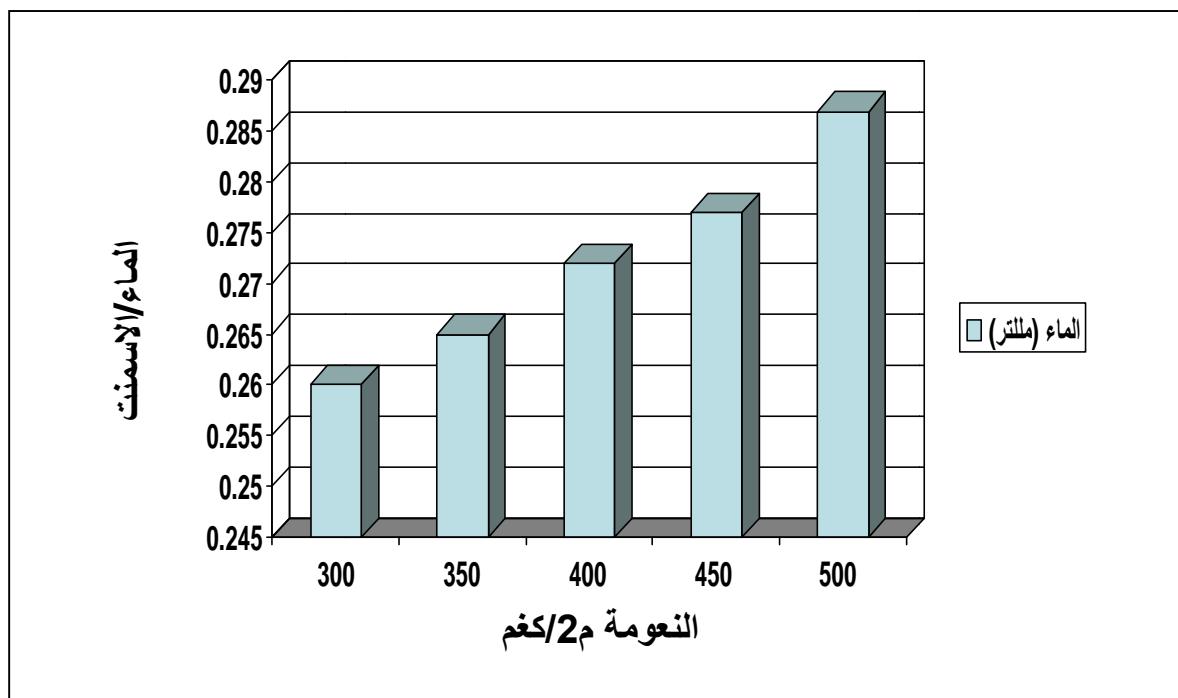
المتطلبات الفيزيائية		
متطلبات المعاشرة القياسية العراقية رقم 5 لسنة 1984	نتائج الفحص	الخواص المفحوصة
250<	300	النعومة (م ² /كغم) مقاسة بطريقة Blaine
0.8≥	0.24	خص النبات بطريقة الاوتوكليف (%)
		زمن التجمد:
45≤	190	- الابتدائي(حقيقة)
10≥	4:30	- النهائي(ساعة)
		مقاومة الانضغاط (نيوتن/م ²)
15≤	20	- بعمر 3 يوم
23≤	28	- بعمر 7 يوم
	38	- بعمر 14 يوم
	42	- بعمر 28 يوم

جدول رقم (3) يوضح كثافات المواد المستخدمة في الخلطات

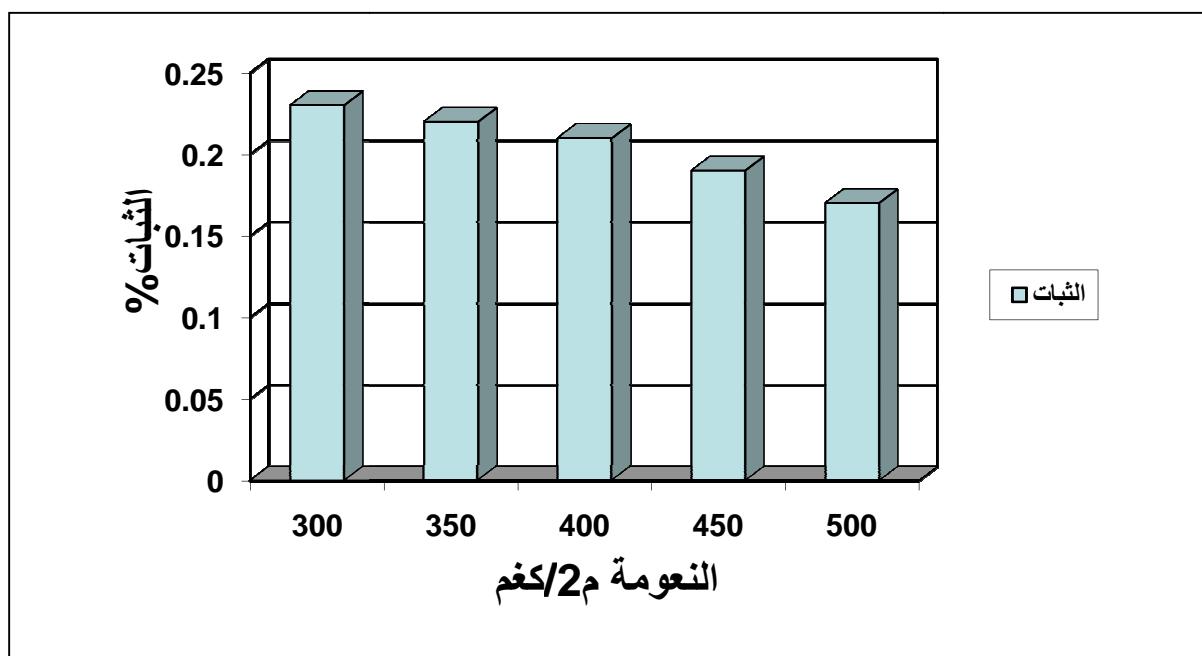
الفحوصات / الخلطات	القام القياسي لجودة الاسمنت	زمن التجميد الابتدائي والنهائي	خص النبات	خص مقاوم الانضغاط
M1	400 غ اسمنت 104 ملتر ماء	400 غ اسمنت 104 ملتر ماء	400 غ رمل قياسي 104 ملتر ماء 74 ملتر ماء	185 غ اسمنت 555 غ رمل قياسي 74 ملتر ماء
M2	400 غ اسمنت 106 ملتر ماء	400 غ اسمنت 106 ملتر ماء	400 غ رمل قياسي 106 ملتر ماء 74 ملتر ماء	185 غ اسمنت 555 غ رمل قياسي 74 ملتر ماء
M3	400 غ اسمنت 109 ملتر ماء	400 غ اسمنت 109 ملتر ماء	400 غ رمل قياسي 109 ملتر ماء 74 ملتر ماء	185 غ اسمنت 555 غ رمل قياسي 74 ملتر ماء
M4	400 غ اسمنت 115 ملتر ماء	400 غ اسمنت 115 ملتر ماء	400 غ رمل قياسي 115 ملتر ماء 74 ملتر ماء	185 غ اسمنت 555 غ رمل قياسي 74 ملتر ماء
M5	400 غ اسمنت 104 ملتر ماء	400 غ اسمنت 104 ملتر ماء	400 غ رمل قياسي 104 ملتر ماء 74 ملتر ماء	185 غ اسمنت 555 غ رمل قياسي 74 ملتر ماء

جدول رقم (4) خصائص الخلطات

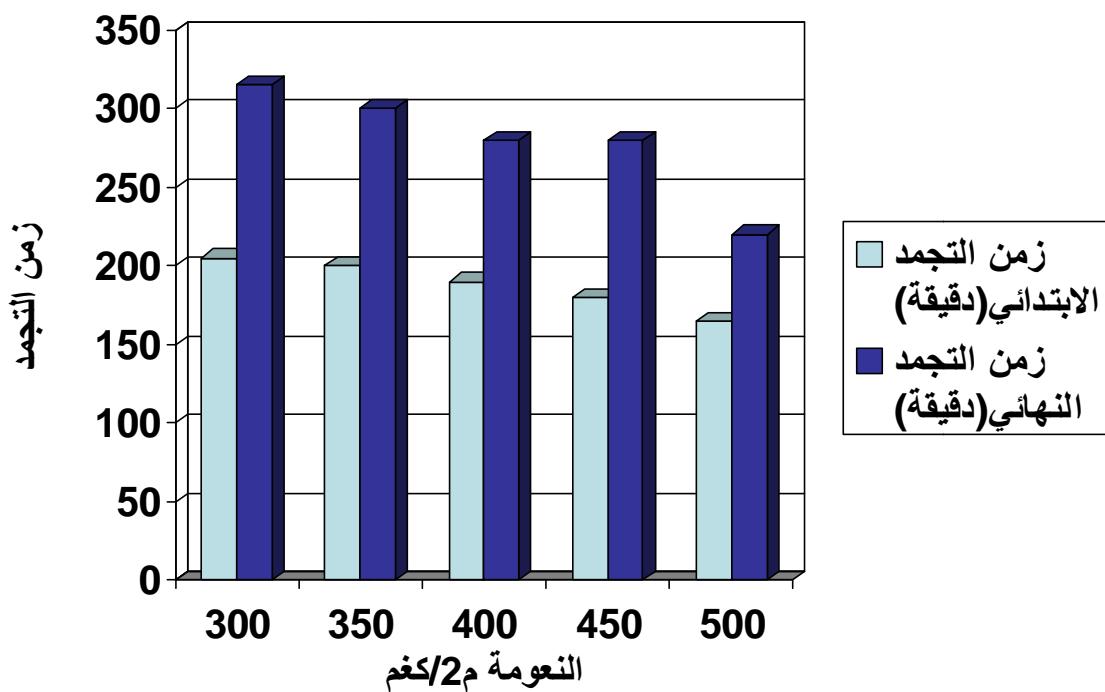
الخواص المفحوصة	نتائج الفحص M1 للخلطة	نتائج الفحص M2 للخلطة	نتائج الفحص M3 للخلطة	نتائج الفحص M4 للخلطة	نتائج الفحص M5 للخلطة
النوعية (م/2كم) مقاومة بطريقة Blaine	300	350	400	450	500
الماء اللازم للحصول على القوام القياسي	104 ملتر	106 ملتر	109	111	115
فحص الثبات بطريقة الاوتوكليف (%)	0.24	0.23	0.21	0.19	0.17
زمن التجمد:					
- الابتدائي(دقيقة)	205	200	190	180	165
- النهائي(ساعة)	5:15	5 : 00	4:40	4 : 40	3:40
مقاومة الانضغاط (نيوتن /م ²)					
- بعمر 3 يوم	20	29	30	32	34
- بعمر 7 يوم	28	38	38	43	44
- بعمر 14 يوم	38	41	41	51	53
- بعمر 28 يوم	42	46	50	56	60
الكتافة (غم/سم ³)					
بعمر 3 يوم	2.40	2.43	2.41	2.44	2.55
بعمر 7 يوم	2.45	2.47	2.50	2.47	2.62
بعمر 14 يوم	2.49	2.50	2.53	2.52	2.71
بعمر 28 يوم	2.58	2.62	2.62	2.56	2.78
الانسياب %	60	70	85	90	100



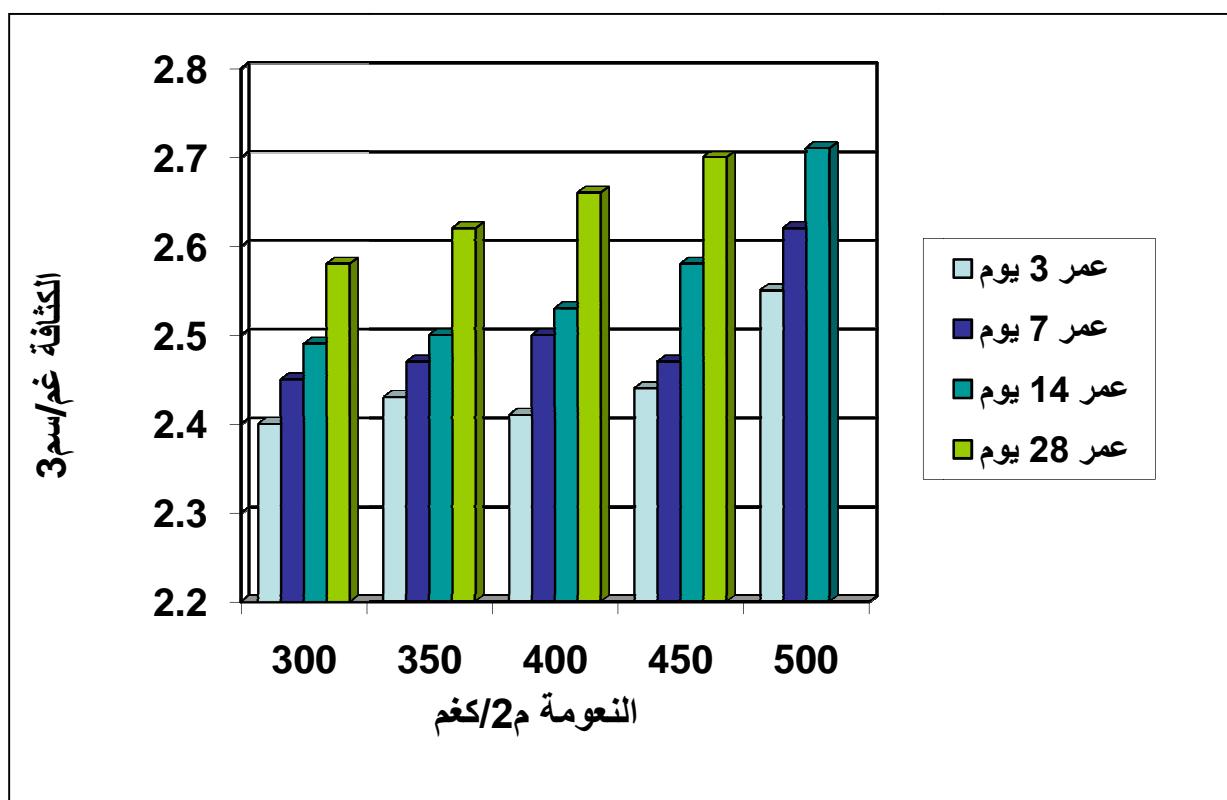
شكل رقم (1) يبين تأثير نعومة الاسمنت على الماء اللازم للحصول على القوام القياسي



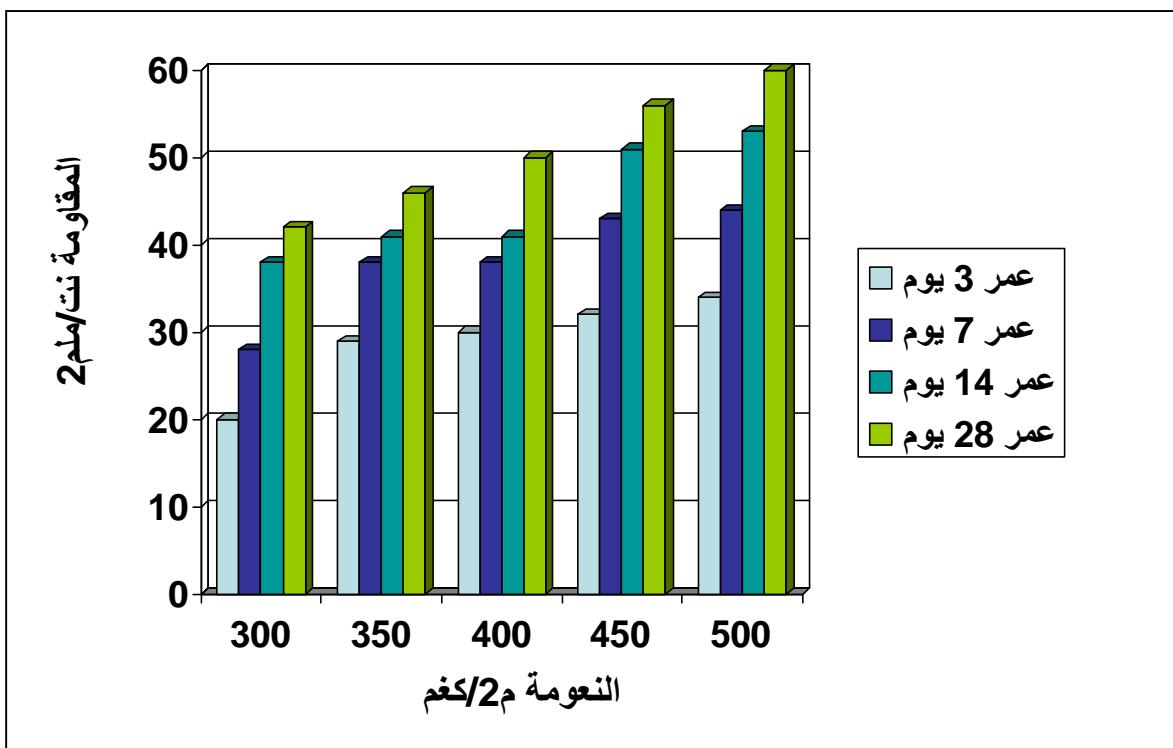
شكل رقم (2) يوضح تأثير النعومة على ثبات الاسمنت



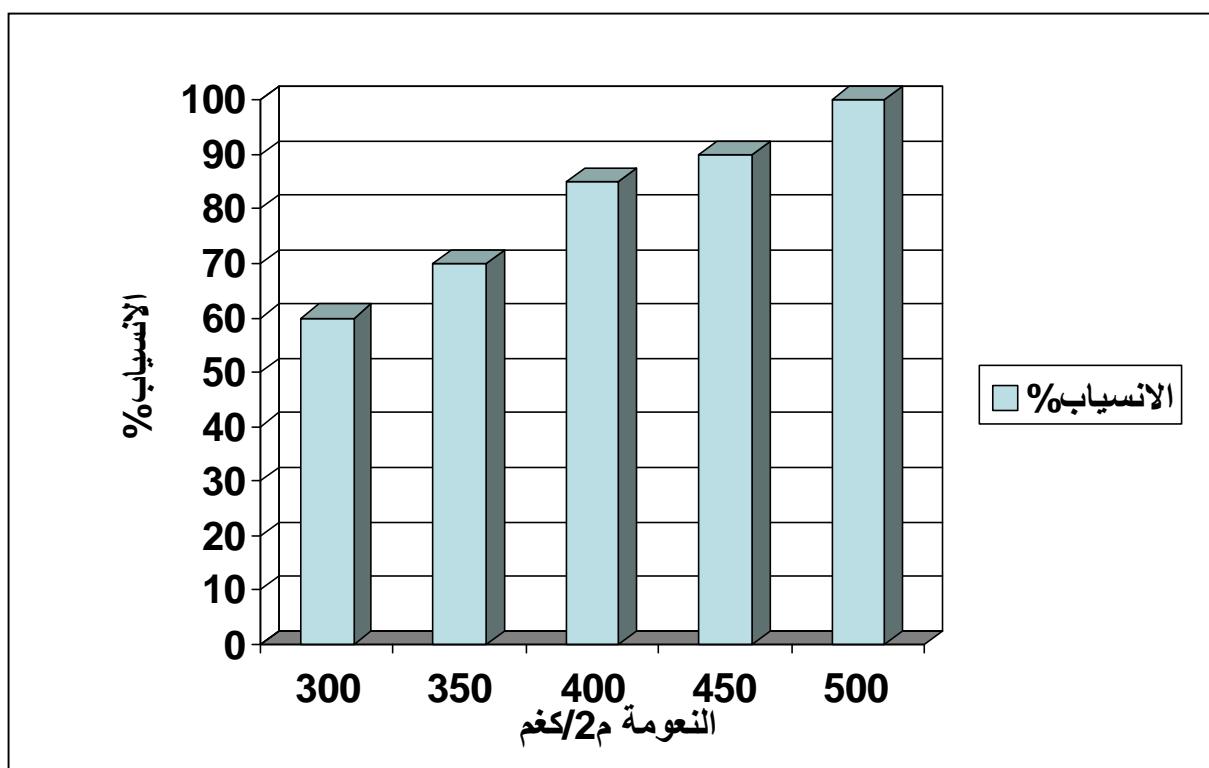
شكل رقم (3) يوضح تأثير النعومة على زمن التجمد الابتدائي والنهائي



شكل رقم (4) يوضح تأثير النعومة على الكثافة للمخلطات بأعمار مختلفة



شكل رقم (5) يوضح تأثير النعومة على مقاومة الانضغاط للخلاطات بأعمار مختلفة



شكل رقم (6) يوضح تأثير النعومة على انسياب المونة

7- المصادر

- 1- تكنولوجيا الخرسانة "مؤيد نوري الحلف وهناء عبد يوسف" مرکز التعریب والنشر الجامعه التكنولوجیة 1984 ، ص 48.
- 2- Neville , A.M. " properties of concrete,4th Edition, Longman Group Limited, London,1995, 868 pages.
- 3- Tennis, P.D., "Portland Cement Characteristics- 1998," Concrete Technology Today, PL992, Portland Cement Association, Skokie,Illinois, Vol.20,No.2,August 1999, P.P 1-3.
- 4- Zayed,A.Cement Composition and Structural Durability in Florida, Project #BC353-29, Florida Department of Transportation, Gainesville, Flrida, 2000,P.P80-83 .
- 5- Lea, F.M., The Chemistry of Cement and Concrete, 3rd Edition, Chemical Publishing Company Inc., New York, 1970,727 pages
- 6- Gonnerman, H.F. and Lerch, W. Changes in Chracteristics of Portland Cement and as Exhibited by Laboratory Tests Over the Period 1804 to 1950, STP 127, American Society for Testing and Materials, Philadelphia, Pennsylvania, 1984, 56 Pages.
- 7- Bennett, E.W. and Loat, D.R., "Shrinkage and Creep of Concrete Research, Vol. 22, No. 71, Pages 69 to 78, June 2000.
- 8- Higginson, E.C., "The Effect of Cement Fineness on Concrete," Fineness on Concrete, " Fineness of cement, STP 473, American Society for Testing and Materils, Philadelphia, pnnsylvania, 1970 pages 71 to 81.
- 9- المواصفه القياسيه العراقيه رقم (5) لسنء 1984 "الامتن البورتلاندي "ص 21
- 10- British standard institution , B.S 410: PART 2 "Standerd Specification for Standerd Sand" 1971, 3 pages.
- 11- المواصفه القياسيه العراقيه رقم (1703) لسنء 1992 "المياه المستخدمه في الخرسانه "ص 6
- 12- British standard institution , B.S., 1881, PART 2 "Method for Determination of Consistence of Standard Past" 1971.
- 13- British standard institution , B.S., 1881, PART 2 "Method for Determination of Initial and Final Setting Time" 1971.
- 14- British standard institution , B.S., 1881, PART 4 "Method for Determination of Compressive Strength of Concrete Cube" 3 pages.
- 15- ASTM Designation: C230/C230M; "Test Method for Mortar Flow "Annual Book of ASTM, Standard American Society for Testing and Materials, Philadelphia, Pennsylvania, Section4, V01.02,P.P 1-5, 1998.
- 16- John New Man & Ban Seng Choo "Advaced concrete technology Edited by" 2003 P.P 7/7.